

الكافية لابن الحاجب - 39 - الفصل التاسع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

اما بعد فقد وصلت الى اسماء الاصوات قال ابن رحمه الله تعالى واحسن اليه اسماء الاصوات ايوة من جملة المبنيات اسماء الاصوات
ثم عرف الاصوات بقوله الاصوات كل لفظ به صوت - 00:00:00

او سود صوت به للبهائم اذا صارت الاصوات على ضربين اثنين حكاية صوت يعني ان تحكي انت مثلا صوت القهقهة صوت الضحك او
ان تحكي انت مثلا صوت اصطدام شيء بشيء او ان تحكي انت - 00:00:39

صوت الغرغرة مثلا او ان تحكي انت صوت سعال فلان. صوت صرخ فلان. صوت غراب ان تحكي انت تقلد انت صوت الغراب ان
تحكي صوت الغراب يقول ان الغراب يصوت ثم تحكي صوته تقلد صوته. تحكي صوت العصفور تحكي صوت - 00:01:11

صوت الحصان يعني ان تصدر اصواتا كالاصوات التي يصدرها الحصان عندما مثلا صرخه عند غضبه تحكي صوت القط صوت القطة
صوت الذئب الى اخره. هذا هو معنى كل لفظ حكي - 00:01:37

فيه صوت وليس بالضرورة ان تحكي صوت كائن حي يعني ليس بالضرورة انت ان تحكي صوت يعني ان تصوت بمثل الصوت الذي
يصوت به الكائن الحي قط كلب ذئب تغلب اه اسد حصان الى اخره. ليس بالضرورة ان يكون كائن حي. كائنا حيا يعني قد تحكي
صوت اصطدام - 00:01:57

تحكي صوت مثلا آآ الانصاري بتحكي صوت الريح بتحكي صوت المياه وهكذا اذا كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم. صوت به
للبهائم يعني اصوات انت مناداة للبهائم - 00:02:24

والعرب كانت تصوت للبهائم يعني تنادي ليس بالضرورة ايضا المناداة ان تصوت للبهائم التي بين يديك يعني ان تصوت للحصان صوتا
اذا سمعه الحصان فهم ان المطلوب منه الاقبال اذا هنا طلب نداء - 00:02:54

طلب اقبال او ان تصوت صوتا لحصانك هذا الصوت اذا سمعه الحصان فهم منه ان المطلوب منه التوقف. اذا صوت طلب اقبال او
طلب توقف طلبه آآ امتناع يعني مثلا تصرخ - 00:03:20

بحصانك بصوت معناها توقف او او تصوت له صوتا معناه ان في او تصوت له صوتا معناه اسرع او تصوت له صوتا مع انه تمهل. اذا
اسرع تمهل امشي توقف - 00:03:45

يصوت له صوتا تناديه على الطعام والشراب هذا الحصان يفهم ما تناديه بهذه الاصوات اذا ليست ان تصوت بها للبهائم يعني صوت
واحد والمقصود به شيء واحد فقط الاصوات متعددة لنوع واحد من البهائم لكل صوت معناه. وكذا مثلت لكم - 00:04:01

الحصان وغيره الحصان يعني الان نرى ان كثيرا من الناس تربى في بيوتها قططا وغير القطط من البهائم. وقد عودت هذه البهائم
على اصوات معينة قال فالاول كفاق للاسكان او غاقي بالكسر ليس ضروري الاسكان الاصل في البناء في المبني ان يسكن باسكنه.
فالاول - 00:04:27

يعني لفظ تحكي به انت صوتا. تقول صوت الغراب الى اخره. والثاني يعني ان تصوت انت لبهيمة بين يديك والثانيك الثاني كأنخي
بفتح النون والثاني كنخي بفتح النون والخاء المشدة المكسورة - 00:04:57

طبعا هذه لغة من اللغات في هذه اللحظة وهناك لغات اخر فيها بالذات. اذا صار عندنا الكلام بالنسبة للاصوات صار على ضربين اثنين
الاول حكاية صوت وحكاية الصوت ليست مقصورة على حكاية صوت بهيمة من البهائم. فالاول حكاية - 00:05:33
صوت والثاني الذي ليس مقصورا على حكاية الصوت الثاني كما عبر عنه بقول اه ابن الحاجب رحمة الله تعالى صوت به للبهائم.

والثاني هو الذي عبر عنه بـان هذا يقال عنه اسم صوت انت تصوت به للبهائم - 00:06:06

مناديا منها طالبة منها الاقبال او طالبا منها التوقف او طالبا منها التوقف عن جري او الى اخره او الكف الكف عن شيء ما او الاسراف او الهدوء الى اخره - 00:06:45

فالاصوات هذه الجارية على لفظ الانسان او الاصوات وهذه الجارية على لسان الانسان اما منقولة هذه الاصوات اما منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية ولكن لم تصل اسم فعل هذه الاصوات اما منقولة عن الى باب المضاف يعني الى المصدرية - 00:07:01

ولزمت المصدرية ولكنها لم تصر اسم فعل. لماذا اقول ولم تصر اسم فعل لانه من معنا عندما كنا نتكلم عن فعال عن اسم الفعل عفوا عندما كنا نتكلم عن اسمي الفعلي قلنا من اسماء الافعال ما هو من قول عن المصدرية - 00:07:43

من المصدرية الى اسم الفعل. فأخذ حكم اسم الفعل كرويد وسرعان وبطئانا وشكانا نعم اذا الاصوات اما منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية الا انها لم تنتقل الى اسم الفعل - 00:08:13

او لم تلزم المصدرية وصارت اسم فعل لم تلزم المصدرية وصار اسم صارت اسم فعل كما من معنا من قبل اذا اما منقولة واما غير منقولة. غير المنقولة هي الباقيه - 00:08:37

على ما كانت عليه حين كونها اصواتا ساذجة لم تصل لو ولم تصر مصادره ولم تصر اسماء افعاله. وهذه هي المقصودة الان هنا. اذا الاصوات واسماء الاصوات هي المقصودة هنا لانه هناك تكلم عن عن اسماء الافعال - 00:09:03

المنقولة عن المصدرية هذه غير المنقولة انواع ايضا غير المنقولة انواع منها من هذه الانواع غير المنقولة الى اسم الفعل منها ما يجري على لفظ الانس على لفظ الانسان يعني ما يتلفظ به الانسان ما يصوت به الانسان على سبيل الحكاية - 00:09:30

بان يصدر هو من نفسه اصواتا تشبه صوت شيء يسمعه. صوت شيء سمعه او صوت شيء عرفه يعرفه هو ومن حوله ان تقول قاصدا صوتا اصدار صوت يشبه صوت الغراب - 00:10:11

هذا النوع الاول اذا ما يد ما يتلفظ به الانسان ما يصوت به الانسان حكاية لصوت يصدره هو من نفسه تقليدا او تشبها او مشابها لصوت مسموع لصوت شيء سواء كان هذا الشيء كائنا حيا او غيره - 00:10:33

كائن حي ومنها ما يصوت به الانسان هذا غير المنقول نحن الان. غير المنقول الى اسم الفعل. ومنها ما يصوت به الانسان لاجل طلب اقبال او زجر او الى اخره - 00:10:55

كأن يقول طالبا منه الاناخة او نخ قل نخ نخ يعني انزل انزل طالبا منه الاناخة والنون تحرك بحركات بالخاء بالكسر آا بالتجديف الكسر او بالبناء على السكون. لذا قال ابن الحاچب رحمه الله تعالى وهي - 00:11:12

هي هي الاسواق كل لفظ حكي به صوت او صوت بهيل البهائم او وضع للدلالة على معنى في النفس على معنى في او وضع لمعنى. اذا صارت لم يذكر هذا الثالث. هذا الثالث وعلى رأي بعض النحال - 00:11:41

اذا كل صوت كل لفظ حكي به صوت او صوت بهيل البهائم هذا النوع الثاني وقد ذكر هذين النوعين ولم يذكر الثالث الثالث هو هذا الصوت ان يكون قد وضع للدلالة على معنى - 00:12:05

النفس وهذا الثالث بعضهم يجعله من جملة الاصوات وبعضهم يجعله من جملة اسماء الافعال. لان هذا الثالث هذا الثالثة يمثلون له بوي واوف وواه وواه يقولون ان واه هذه اصوات - 00:12:22

وضعت للدلالة على معنى في النفس. اه للدلالة على معنى التوجع والتألم واهن للدلالة على معنى التحس والتفجر او فين للدلالة على معنى التضجر فهذه عند بعضهن النحال اصوات وعند بعضهم الآخر اسماء افعال مضارعية - 00:12:50

نرجع الى قوله الاصوات واسماء الاصوات هذه لما جعل وهو يعدد المبنيات لما جعلها من مبنيات لما هي من المبنيات الجواب هي من المبنيات لانتفاء ما يدعو الى البناء لعدم وجود - 00:13:20

ما يستحق معه البناء. اه ما يستحق معه الاعراب نعم قلت هي مبنية لعدم وجود ما يقتضي الاعراب. قلت سهوا ما يقتضي البناء. اذا هي مبنية لعدم بوجود مقتضي الاعراب لعدم وجود مستحق الاعراب - 00:13:51

ما هو مستحق الاعراب؟ مستحق الاعراب التركيب اذا افرد لا يكون مستحقا بافراده افرد يعني جاء مفردا يعني، واحدا الذي، هو خلاف الاثنين: خلاف الاثنين، والثلاثة الى، اخره - 00:14:15

المفرد يعني غير مركب الترکیب هو علة الاعراب. لا يكون هذا اللفظ معربا الا اذا رکب مع غيره. يعني وضع في جملة وليس المقصود رکب يعني، رکب تركيبة اضافة او تركيبة مسند او تركيبة استناد. يعني، رکب يعني، وضع في، حملة - 33:14:00

اللحوظ الاعراب اذا ك وضع ف . حملة اسنادية - 00:14:57

الاعراب الذي هو التتركيب المكون من مسند ومسند اليه. اذا علة بنائها علة بنائها عدم وجود مقتضي ووضع في جملة اسنادية. فهذا الاصوات لم ترکب في جملة مكونة من مسند ومسند اليه.

هذا سبب بنا وقيل ما العلة البناء ايضاً؟ هناك علة اخرى ان معظم الاصوات التي هي حكاية صوت او التي هي تصويت لي البهائم معظمها مكونة من حرف: بعـنـ. اذا العلة البناء انها اشتملت الحرف بشـهـا وضـعـها فالحرف اقصد حـفـ المعنــ . - 00:15:42

حرف المعنى في اغلب امثلة او اغلب المستعمل من حروف المعاني انها مكونة من حرفين ولذلك حرف المعنى في كونه من حرف آما اشبهه من الاصدحات - 11:16:00

اشبه حرف المعنى من هذا الوجه شبهها وضعيا وما كان من اسماء الاصوات او من الاصوات من اكثر من حرفينبني ايضا فردا للباب
00:16:36 - الاغار - اذا عا ماتدة واحدة رعن

الاستحقاق لمشابهة الحرف شبيها وضعيا اذا لما لم يشابه الحرف شبيها بحيث كان ثلاثة فما فوق ايضا ببني لان

فوق بعضها البعض حكاية لصوت الضرب. وايضاً حكاية لصوت لصوت وقوع السيوف على بعضها يقولون القبة حكاية صوت

شيء منها او عند اقبالها طلب اقبالها او زجرها او الى اخره فانت تناولت البهائم ليس لأنها تفهم ان هذا اسمه او ان هذا الاسم ينبع من افعالها

يعني من الدرية صار مستقرًا في اذهان طبعا اقول في اذهاني في عقول البهائم هل البهائم لديها عقول؟ نعم لديها عقول الله سبحانه وتعالى

يعني اه الانسان عقل شيء بمعنى العقل هو الربط والاحكام. فالانسان سمي عقله عقلًا لانه يربط الامور بعضها بعض. يربطها بمعنى

دلائلها كيف يستخدمها يعرف ما تقصد اليه ما تشير اليه الى اخره فهذه البهائم الله سبحانه وتعالى اعطها المقدار الذي يكفيها

مواقع طعامها ومواقع شرائها ولكن اه تستعمله فيما يحمي انفسها. اذا لحفظ حيواناتها في طلب ماء وطلب طعام. يعني كيف تبحث

00 20 41

تصرف عند طلب التزاوج الى اخره. اعطها مقدارا من العقول يكفيها لحفظ حيوانها بحفظ حيوانها دفاعا عن نفسها او للتكاثر وغيره بما بما يحفظ هذا اذا مثل له بنخ نخ بفتح النون وسكون الخاء - [00:21:10](#)

الساكنة او بكسرها سكون الخاء او بكسر الخاء نخ او بالتشديد وقد يقال ايضا بكسر الهمزة عند طلب الانانة. ومنه ايضا قالوا في زجر الابل ايضا. اذا نخ نخ في زفة في طلبي الانانة من الابل من الناقة من الجمل. وقالوا ايضا في زجر الابل - [00:21:35](#)

الو بكسر الهمزة وهيدا وهادي هادي يعني توقف ايها الجمل ايتها الناقة قال حتى استقامت له. قال الشاعر حتى استقامت له الافق طائعة. حتى استقامت له الافق طائعة فلا يقال له - [00:22:10](#)

ولا هادي لاي لا يزجر ولا يمنع من شيء ومثله ايضا في زجر الابل ده. وعادة في الفاظ التصويت للبهائم العادة التكرار يقولون هذه هذه هذه او نخنخ نخنخ. ويقولون ايضا في زجر الابل ده. يقولون ده ده ده ده ده هكذا في - [00:22:46](#)

اذا ده ايضا تقال في زجر ده بحسب اسكان الهمزة او تهي قال ابو عبيدة وابو عبيدة هو معمرا ابن المثنى وكثيرون يخاطرون بين ابي عبيدة وابي عبيدة. ابو عبيدة هو القاسم ابن سلام - [00:23:15](#)

واما ابو عبيدة فهو معمرا ابن المثنى. قال ابو عبيدة طبعا ابو عبيدة معمرا ابن المثنى متقدم المثنى اخذ عن يونس البصري وعن ابي عمر صاحب القراءات البصري يعني هو من جيل - [00:23:43](#)

طبقة شيوخ سيمويه ابو عبيدة معمرا ابن المثنى من شيوخ من جيل طبقة شيوخ سيمويه كيف من جيل طبقة سيمويه واحذ عن يونس وعن ابي عمرو يونس وابي عمرو من شيوخ سيمويه فهو من جيل - [00:24:15](#)

شيوخي سيمويه. وعنه ابو عبيدة اخذ يعني ابو عبيدة القاسم ابن سلام من تلامذته. روى ابو انشد ابو عبيدة عندما يقولون انشد ابو عبيدة يعني الاحتمال الاكبر ان هذا ليس له بل هو مما استشهد به هو مما - [00:24:45](#)

هو من محفوظاته وقد يكون وهذا قليلا ان يكون من شعره هو. عندما يقولون انشد الفراء انشد المبرد انشد ثعلب. يعني روى اشعارا مما يحفظه شاهدا على كذا قال وقوه الا دهي فلا دهي - [00:25:10](#)

وقوه الا دهي وحقة ليست بقولك اذا دهي ومنه ايضا الشاهد الشعري المشهور الذي هو من شعر الفرزق في زجر في زجر بغلته عدس قال عدس ما لعباد عليك امارة نجوي وهذا - [00:25:46](#)

احملين طليق هذا الشاهد عدس ما لعباد عليك امارة يقول لنافته عدس زجرا للناقة اللي عفوا للبغلة عدس مال عباس عليك امارة نجوي وهذا تحملين يعني وهذا الذي تحملينه تلقي عدس مال العباد عليك. نعم هذا في زجري - [00:26:25](#)

الابل نعم اذا نرجع الى اه قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى الاصوات ذكر فيها نوعين اثنين النوع الاول من الاصوات ما صوت به حكاية لصوت اي ما يجري من الالفاظ على السنة الانسان حكاية لاصوات - [00:27:12](#)

والنوع الثاني تلك التي يصوت بها تلك التي يصوت بها للبهائم زجرا او طلب اقبال او طلب اسراع او تمهل الى اخره قال ومن انواع الزجر للكلب من انواع الزجر للكلب هجا هجا او هج هجن - [00:27:53](#)

واجهت زجر لي آداء للابل الى الشرب جئت تدعوا الابل الى الشرب وهكذا اسأل اصوات كثيرة مما هو حكاية صوت او هو اسم صوت يصوت به الانسان للبهائم واكون بهذا قد انهيت الكلام فيما ذكره من الاصوات والاصوات سواء كانت - [00:28:37](#)

او اسمع صوت هي صوت حكاية صوت او هي اسم صوت هي على الحالتين من جملة مبنيات واتوقف هنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. في اللقاء القادم باذن الله تعالى سيكون - [00:29:17](#)

كلامه في المركبات والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - [00:29:38](#)